

## المركزي يسمح للمصارف بمنح القروض بالعملة الأجنبية

فضلية لـ «الوطن»: تطور إيجابي وجريء للسياسة النقدية ويجب استكمالها بتسهيلات إدخال أموال المستثمرين وإخراجها بالقطع الأجنبي

عبد الهادي شباط

أقر مجلس النقد والتسليف السماح للمصارف المرخص لها التعامل بالقطع الأجنبي بمنح القروض بالعملة الأجنبية لتمويل مشاريع الاستثمارية تنموية في الجمهورية العربية السورية ضمن شروط أهمها أن يكون المقترض شخصاً (طبيعياً أو اعتبارياً) مقيماً في الجمهورية العربية السورية وأن يتعهد بتسديد أقساط القرض بالعملة الأجنبية في أجلها من حساباته بالعملة الأجنبية سواء لدى المصارف المرخصة محلياً أم من حساباته المفتوحة في الخارج أو نقداً، وأن يكون للمشروع أنشطة وخدمات اقتصادية تصديرية أو خدمية تؤدي إلى تحصيل تدفقات نقدية بالعملة الأجنبية.

وأن يتوافر لدى المقترض ما يثبت أن التدفقات النقدية المتوقعة بالعملة الأجنبية للمشروع لا تقل عن قيمة أقساط وفوائد التسديرات الائتمانية المتوقعة، سواء كان مصدر هذه التدفقات من الخارج بحيث يتم إثبات العلاقة بين المقترض والشركة الخارجية، أم من الداخل بالنسبة للمشاريع التي تسمح لها أنظمة القطع بالتعامل بالقطع الأجنبي. كذلك تضمنت الشروط أن يستخدم المقترض في تمويل احتياجات المشروع الاستثماري في استيراد الآلات أو التجهيزات أو المعدات أو وسائل النقل الخدمية أو المواد الأولية.. إلخ في جميع الأحوال أن يقابل هذا القرض أصولاً في المشروع الاستثماري. كما على المصرف القرض وعلى مسؤوليته الحصول على الضمانات اللازمة لإعادة تسديد القرض والتأكد من أن القرض سوف يستخدم للأغراض التي منح من أجلها.



ويمنح المصرف القرض بالعملة الأجنبية للدفع المحررة بالعملة الأجنبية. كما بين القرار أنه يتوجب على المصرف اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لتجنب أي مخاطر ترتب جراء منح القروض بالعملة الأجنبية، والالتزام بالنسب والضوابط الاحترازية المحددة بموجب التعليمات الصادرة والاسيا تعليمات الحدود القصوى المسموح بها للتسهيلات الائتمانية وتعليمات التصنيف الائتماني واحتجاز المخصصات، على أن تستوفي المصارف المرخصة الفوائد والعمولات بالعملة الأجنبية.

نفسها التي تم منح التسهيلات بها أو بوسائل الدفع المحررة بالعملة الأجنبية. كما بين القرار أنه يتوجب على المصرف اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لتجنب أي مخاطر ترتب جراء منح القروض بالعملة الأجنبية، والالتزام بالنسب والضوابط الاحترازية المحددة بموجب التعليمات الصادرة والاسيا تعليمات الحدود القصوى المسموح بها للتسهيلات الائتمانية وتعليمات التصنيف الائتماني واحتجاز المخصصات، على أن تستوفي المصارف المرخصة الفوائد والعمولات بالعملة الأجنبية.

عدم استخدام القروض لتمويل العقارات

تمويل مشاريع استثمارية تنموية

السداد بالعملة نفسها

عن مشكلة الأجور والفجوة مع الأسعار

## حزوري لـ «الوطن»: عدم المقدرة على رفعها سببه قلة الموارد والوضع الاقتصادي الصعب حصة الأجور من الدخل القومي كانت تزيد على ٤٠ بالمئة واليوم لا تتجاوز ١٥ بالمئة

إيمي غسان

على ما هو عليه الآن، يعني أننا نتجه لمزيد من التدهور الاقتصادي والمعيشي، نتيجة ضعف الطلب وانخفاض القوة الشرائية.

اختلالات وتشوهات

وأوضح حزوري أن حصة الرواتب والأجور من الدخل القومي بتكلفة عوامل الإنتاج كانت في الماضي تزيد على ٤٠ بالمئة، بينما هي حالياً لا تتجاوز ١٥ بالمئة في أحسن الحالات، وهذا مؤشر على سوء توزيع الدخل أولاً، وعلى أن الأجر الذي يتقاضاه الموظف أو العامل غير عادل، وخاصة من يعمل في القطاع العام الاقتصادي أو الإداري، مبيهاً أن بنيت الأجور حالياً تعاني الاختلالات وتشوهات في أكثر من صعيد، مما أسهم في تراجع الطبقة الوسطى، لذلك فإن مسؤولية النجاح في تحسين مستوى المعيشة، وأردم الهوة القائمة بين الرواتب والأجور من جهة والأسعار من جهة أخرى، هي مسؤولية مشتركة بين الحكومة ومجلس الشعب والمجتمع ومنظّماته الأهلية والمهنية وأحزابها السياسية.

دعم الإنتاج

وأكد حزوري أن تحسين الدخل أو القوة الشرائية وردهم الهوة بين الدخل والأسعار لن يتم إلا من خلال ثلاثة محاور أساسية هي: اعتماد سياسة دعم الإنتاج وتخفيض التكاليف بدلاً من السياسة الريعية المهيمنة حالياً، أي تشجيع الإنتاج الزراعي والصناعي

الأجنبية حسب أنظمتها. وفي تصريح لـ «الوطن» اعتبر الباحث الاقتصادي الدكتور عابد فضلية أن صدور هذا القرار تطور إيجابي وجريء للسياسة النقدية والمالية (ولو أن هذا القرار جاء متأخراً) لأن هذا القرار يوسع مرحلة التعامل المصرفي والاستثماري، ويؤكد أيضاً أن حيادية القطع الأجنبي والتعامل به قانونياً وأصولياً هو حالة لازمة (واقعية) وتطور وتحويل للقطاع الاقتصادي عموماً وعلى سبيل الخصوص للقطاع الصناعي.

وعن أثر هذا القرار في جذب الاستثمارات وخاصة الخارجية، بين فضلية أن القرار مهم لكن خلق بيئة استثمارية ومناخاً قادراً على جذب الاستثمارات الخارجية يحتاج على التوازي لذلك إلى قرارات وإجراءات تخص منح توضيحات وتسهيلات في عملية إدخال أموال المستثمرين وإخراجها (القطع الأجنبي) لكن القرار بالعموم أظهر حالة تطور وتحسن في قدرة القطاع المصرفي السوري على التعامل والتحويل في القطع الأجنبي.

وعن المصارف التي يحق لها التعامل أو شملها هذا القرار لجهة السماح لها بالتحويل بالعملة الأجنبية، رجح أن يكون المصارف التجارية السورية وبعض المصارف الخاصة.

كما أوضح أن هذا القرار ربما يسمح بتسهيلات أكثر للمرحلة المقبلة في الإيداع بالقطع الأجنبي والحصول على فوائد مقابل ذلك وإمكانية سحب هذه الودائع أيضاً بالقطع الأجنبي وبشكل مريح وهو ما يعزز الثقة أكثر بالعمل المصرفي، لكن كل ذلك يعود لتقديرات المركزي.

الحزورية المحددة بموجب التعليمات الصادرة والاسيا تعليمات الحدود القصوى المسموح بها للتسهيلات الائتمانية وتعليمات التصنيف الائتماني واحتجاز المخصصات، على أن تستوفي المصارف المرخصة الفوائد والعمولات بالعملة

نفسها التي تم منح التسهيلات بها أو بوسائل الدفع المحررة بالعملة الأجنبية. كما بين القرار أنه يتوجب على المصرف اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لتجنب أي مخاطر ترتب جراء منح القروض بالعملة

الأجنبية، والالتزام بالنسب والضوابط الاحترازية المحددة بموجب التعليمات الصادرة والاسيا تعليمات الحدود القصوى المسموح بها للتسهيلات الائتمانية وتعليمات التصنيف الائتماني واحتجاز المخصصات، على أن تستوفي المصارف

المرخصة الفوائد والعمولات بالعملة الأجنبية.

كما أوضح أن هذا القرار ربما يسمح بتسهيلات أكثر للمرحلة المقبلة في الإيداع بالقطع الأجنبي والحصول على فوائد مقابل ذلك وإمكانية سحب هذه الودائع أيضاً بالقطع الأجنبي وبشكل مريح وهو ما يعزز الثقة أكثر بالعمل المصرفي، لكن كل ذلك يعود لتقديرات المركزي.

الحزورية المحددة بموجب التعليمات الصادرة والاسيا تعليمات الحدود القصوى المسموح بها للتسهيلات الائتمانية وتعليمات التصنيف الائتماني واحتجاز المخصصات، على أن تستوفي المصارف المرخصة الفوائد والعمولات بالعملة

نفسها التي تم منح التسهيلات بها أو بوسائل الدفع المحررة بالعملة الأجنبية. كما بين القرار أنه يتوجب على المصرف اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لتجنب أي مخاطر ترتب جراء منح القروض بالعملة

الأجنبية، والالتزام بالنسب والضوابط الاحترازية المحددة بموجب التعليمات الصادرة والاسيا تعليمات الحدود القصوى المسموح بها للتسهيلات الائتمانية وتعليمات التصنيف الائتماني واحتجاز المخصصات، على أن تستوفي المصارف

المرخصة الفوائد والعمولات بالعملة الأجنبية.

كما أوضح أن هذا القرار ربما يسمح بتسهيلات أكثر للمرحلة المقبلة في الإيداع بالقطع الأجنبي والحصول على فوائد مقابل ذلك وإمكانية سحب هذه الودائع أيضاً بالقطع الأجنبي وبشكل مريح وهو ما يعزز الثقة أكثر بالعمل المصرفي، لكن كل ذلك يعود لتقديرات المركزي.

الحزورية المحددة بموجب التعليمات الصادرة والاسيا تعليمات الحدود القصوى المسموح بها للتسهيلات الائتمانية وتعليمات التصنيف الائتماني واحتجاز المخصصات، على أن تستوفي المصارف

المرخصة الفوائد والعمولات بالعملة الأجنبية.

كما أوضح أن هذا القرار ربما يسمح بتسهيلات أكثر للمرحلة المقبلة في الإيداع بالقطع الأجنبي والحصول على فوائد مقابل ذلك وإمكانية سحب هذه الودائع أيضاً بالقطع الأجنبي وبشكل مريح وهو ما يعزز الثقة أكثر بالعمل المصرفي، لكن كل ذلك يعود لتقديرات المركزي.

الحزورية المحددة بموجب التعليمات الصادرة والاسيا تعليمات الحدود القصوى المسموح بها للتسهيلات الائتمانية وتعليمات التصنيف الائتماني واحتجاز المخصصات، على أن تستوفي المصارف

## وزير الإسكان يلتقي كبير موظفي الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية عبد اللطيف: العقوبات والحصار أثرا على جدوى الاستجابة للزلازل علي: يتم العمل لاستقدام المعدات والتجهيزات الفنية لتقييم حالة المباني المتضررة

الوطن



دعا وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف إلى ضرورة رفع الصوت عالياً لرفع الإجراءات القسرية الظالمة واللا إنسانية، والحصار الجائر عن سورية، والتي أثرت بشكل كبير على جدوى الاستجابة لكافة الزلازل.

جاء ذلك خلال لقائه أمس مع كبير موظفي مكتب المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الدكتور عرفان علي والوفد المرافق له في مبنى الوزارة. وأكد الجانبان على أهمية التعاون المشترك، حيث تم بحث مجالات التعاون القائمة بين الجانبين بقطاع الإسكان الذي يعتبر أساس عملية التنمية العمرانية، وإمكانية تطوير وتوسيع آفاق التعاون في هذا المجال، وخاصة بعد كارثة الزلازل التي ضربت سورية في الـ ١٤ شباط الماضي، منوها بالاستجابة السريعة التي قدمها البرنامج في المرحلة الإغاثية بعد الكارثة، إضافة إلى المساهمة بتقديم الخبرات الفنية إلى جانب كوادر الوزارة وقابة المهندسين، لتقييم الأضرار التي طالت المباني.

وأشار الوزير عبد اللطيف إلى أهمية تقديم الدعم الفني بالمعدات اللازمة لعملية التقييم، والتي تعذر

من جانبه، أوضح الدكتور علي أن الهدف من الاجتماع على سورية امتلاكها بسبب الحصار والعقوبات الاقتصادية الجائرة المفروضة عليها، مؤكداً أن العمل جارٍ وفق أولويات خطط الاستجابة لتداعيات الزلازل في المناطق المتكوبة.

وأشار الوزير عبد اللطيف إلى أهمية تقديم الدعم الفني اللازمة لعملية التقييم، والتي تعذر من جانبه، أوضح الدكتور علي أن الهدف من الاجتماع على سورية امتلاكها بسبب الحصار والعقوبات الاقتصادية الجائرة المفروضة عليها، مؤكداً أن العمل جارٍ وفق أولويات خطط الاستجابة لتداعيات الزلازل في المناطق المتكوبة.

وأشار الوزير عبد اللطيف إلى أهمية تقديم الدعم الفني اللازمة لعملية التقييم، والتي تعذر من جانبه، أوضح الدكتور علي أن الهدف من الاجتماع

على سورية امتلاكها بسبب الحصار والعقوبات الاقتصادية الجائرة المفروضة عليها، مؤكداً أن العمل جارٍ وفق أولويات خطط الاستجابة لتداعيات الزلازل في المناطق المتكوبة.

وأشار الوزير عبد اللطيف إلى أهمية تقديم الدعم الفني اللازمة لعملية التقييم، والتي تعذر من جانبه، أوضح الدكتور علي أن الهدف من الاجتماع

على سورية امتلاكها بسبب الحصار والعقوبات الاقتصادية الجائرة المفروضة عليها، مؤكداً أن العمل جارٍ وفق أولويات خطط الاستجابة لتداعيات الزلازل في المناطق المتكوبة.

وأشار الوزير عبد اللطيف إلى أهمية تقديم الدعم الفني اللازمة لعملية التقييم، والتي تعذر من جانبه، أوضح الدكتور علي أن الهدف من الاجتماع

على سورية امتلاكها بسبب الحصار والعقوبات الاقتصادية الجائرة المفروضة عليها، مؤكداً أن العمل جارٍ وفق أولويات خطط الاستجابة لتداعيات الزلازل في المناطق المتكوبة.

وأشار الوزير عبد اللطيف إلى أهمية تقديم الدعم الفني اللازمة لعملية التقييم، والتي تعذر من جانبه، أوضح الدكتور علي أن الهدف من الاجتماع

على سورية امتلاكها بسبب الحصار والعقوبات الاقتصادية الجائرة المفروضة عليها، مؤكداً أن العمل جارٍ وفق أولويات خطط الاستجابة لتداعيات الزلازل في المناطق المتكوبة.

وأشار الوزير عبد اللطيف إلى أهمية تقديم الدعم الفني اللازمة لعملية التقييم، والتي تعذر من جانبه، أوضح الدكتور علي أن الهدف من الاجتماع

على سورية امتلاكها بسبب الحصار والعقوبات الاقتصادية الجائرة المفروضة عليها، مؤكداً أن العمل جارٍ وفق أولويات خطط الاستجابة لتداعيات الزلازل في المناطق المتكوبة.

وأشار الوزير عبد اللطيف إلى أهمية تقديم الدعم الفني اللازمة لعملية التقييم، والتي تعذر من جانبه، أوضح الدكتور علي أن الهدف من الاجتماع

على سورية امتلاكها بسبب الحصار والعقوبات الاقتصادية الجائرة المفروضة عليها، مؤكداً أن العمل جارٍ وفق أولويات خطط الاستجابة لتداعيات الزلازل في المناطق المتكوبة.

وأشار الوزير عبد اللطيف إلى أهمية تقديم الدعم الفني اللازمة لعملية التقييم، والتي تعذر من جانبه، أوضح الدكتور علي أن الهدف من الاجتماع

على سورية امتلاكها بسبب الحصار والعقوبات الاقتصادية الجائرة المفروضة عليها، مؤكداً أن العمل جارٍ وفق أولويات خطط الاستجابة لتداعيات الزلازل في المناطق المتكوبة.

وأشار الوزير عبد اللطيف إلى أهمية تقديم الدعم الفني اللازمة لعملية التقييم، والتي تعذر من جانبه، أوضح الدكتور علي أن الهدف من الاجتماع

### مهن لكسب المال دون خبرات

## طلاب جامعيون لـ «الوطن»: العمل بخدمات التوصيل لا يتطلب «سيفيات» تعجيزية

أستاذ جامعي لـ «الوطن»: نحن اليوم بسوق المال وعلى الطالب أن يتحمل مسؤولية نفسه

نوار هيفا



دفعت الأوضاع الاقتصادية الحالية العديد من الشباب للبحث عن فرص عمل متنوعة دون النظر للخبرات التي قد يكتسبونها من هذا العمل، لم يكن أولها التسويق عبر الانترنت، ولن يكون آخرها عمال توصيل الطلبات للمنازل أو المحال، فهي أسهل المهن لتقاضي مرتب يساند باسكتمال مسيرتهم الدراسية.

رامز أحمد «سنة ثالثة أدب عربي» تحدث لـ «الوطن» عن سبب اختياره مهنة توصيل الطلبات، معتبراً أنها تناسب طبيعة دوامه الجامعي، إضافة لسد معظم احتياجاته الدراسية وفق الأجر المتفق عليه مع صاحب المطعم والذي يصل أحياناً حسب نسب البيع لأكثر من ١٠٠ ألف ليرة أسبوعياً، كما أنها أيسر من مهنة إعطاء الدروس المنزلية كونها تقتصر فقط على الفصل الدراسي.

أما كريم حسن «طالب معلوماتية سنة ثالثة» فأوضح أن سبب اختياره لهذه المهنة سهولة إيجاد فرصة عمل ضمن مجال التوصيل، إذ إن التقدم لها لا يتطلب خبرات مهنية ولا «سيفيات» تعجيزية، مضيفاً: إن عمال التوصيل يحصلون في بعض الأحيان على مكافأة نظير الالتزام بالمواعيد.

تغمر رائف «طالبة إعلام سنة رابعة» أوضحت لـ «الوطن» أن البحث عن فرصة عمل مناسبة باتت ضرباً من الخيال ما دفعها للعمل بمجال توصيل البضائع وتوصيل دوراً كبيراً في استقطاب الزبائن لاختلاف المنتجات كما أنها قد تحصل على مبلغ إضافي كاجر توصيل عن كل ساعة تقضيها في العمل، ونحن اليوم بسوق المال وليس سوق العمل، مشدداً على ضرورة عدم تحميل الطالب مصروفه لأهله أو الدولة، ويجب تعزيز ثقافة العمل والاعتماد على الذات.

وأكد الشعار أن هناك نسبة كبيرة من الطلاب الجامعيين وبسواتهم الأولى هم بسوق العمل

فيما اختارت بتول مصطفى «طالبة صيدلة سنة

فيما اختارت بتول مصطفى «طالبة صيدلة سنة

الذهب يرتفع ١٣ ألف ليرة خلال يوم واحد  
جزماتي لـ «الوطن»: السبب عالمي وليس محلياً وهو أمر نادر الحدوث وتوقعات وصول غرام الذهب إلى ٥٠٠ ألف ليرة غير صحيحة

جلنار العلي

ارتفع سعر غرام الذهب عيار ٢١ يوم أمس ١٣ ألف ليرة في السوق المحلية عن السعر الذي سجله في النشرة السابقة، حيث سجل سعر المبيع منه ٤١٦ ألف ليرة وسعر الشراء ٤١٥ ألف ليرة، على حين كان في النشرة السابقة ٤٠٣ آلاف ليرة للمبيع، و٤٠٢ ألف ليرة للشراء، بينما وصل الغرام عيار ١٨ إلى ٣٦٥٧١ ليرة للمبيع، و٣٥٥٧١ ليرة للشراء، بعد أن كان ٣٤٥٢٩ ليرة للمبيع و٣٤٤٢٩ ليرة للشراء.

وحددت الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات سعر مبيع الأونصة عيار ٩٩٥ ١٥٥ مليوناً و٥٢٥ ألف ليرة بعد أن كانت ١٥٥ مليوناً و٥٠٠ ألف ليرة، وسعر مبيع الليرة الذهبية عيار ٢١ ٣ ملايين و٥٥٥ ألف ليرة، بعد أن كان ٣ ملايين و٤٥٠ ألف ليرة.

رئيس الجمعية غسان جزماتي أعاد الأمر خلال تصريح لـ «الوطن»، إلى ارتفاع سعر الأونصة عالمياً بنحو ٥٠ دولاراً في يوم واحد، وهذا أمر يعد نادر الحدوث، سبب أزمة إقلاص البنوك الأمريكية، إذ عجز الكثير من الناس هناك عن إيداع أموالهم بالبنوك واتجهوا إلى الاستثمار بالذهب، فاقياً التوقعات التي تقول إن غرام الذهب سيمصل إلى ٥٠٠ ألف ليرة، فمن الممكن أن ينخفض سعره صباح الغد أو العكس، لذا لا يمكن لأحد أن يتنبأ بسعر الذهب، ولو كان يستطيع التنبؤ بذلك لاتجهوا نحو الأسواق واشتروا ذهباً تحضيراً لارتفاع سعره، أو باعوا مديراتهم تقنياً لانخفاض الأسعار.

ومن جهة أخرى، أشار جزماتي إلى جمود في حركة أسواق الذهب ولغت جزماتي إلى توجه الكثير من الناس إلى الإيداع بالذهب للحفاظ على قيمة العملة وذلك لصغر حجمه، مشيراً إلى أن سعر الذهب يرتبط بسعر الدولار عالمياً وليس محلياً.

وبين أن الجمعية استطاعت ضبط حالات الغش في الذهب التي كانت موجودة في الأسواق من خلال الضبوط التي نظمتها والتحذيرات التي وجهتها مراراً للصفة، لذا أصبحت هذه الحالات نادرة، ولكن توجد الكثير من حالات الغش في الذهب الذي يبيعه الباعة على أنه ذهب برازيلي ولكنه ذهب تقليدي، لافتاً إلى أن ذلك منتشر في المحال المتفرقة وليس في محلات الصاغة.

الذهب يرتفع ١٣ ألف ليرة خلال يوم واحد  
جزماتي لـ «الوطن»: السبب عالمي وليس محلياً وهو أمر نادر الحدوث وتوقعات وصول غرام الذهب إلى ٥٠٠ ألف ليرة غير صحيحة

الذهب يرتفع ١٣ ألف ليرة خلال يوم واحد  
جزماتي لـ «الوطن»: السبب عالمي وليس محلياً وهو أمر نادر الحدوث وتوقعات وصول غرام الذهب إلى ٥٠٠ ألف ليرة غير صحيحة